شباب مبدعون

خالد إنجنير... إنشاء مركز لرعاية المخترعين والبقية تأتي

حاوره: محمد سيف

□ العلم... المهارة... العمل... ثلاثية لابد من توافرها ولو بنسب لانجاز ابتكار... أو تقديم اختراع ... وقد اجتمعت هذه الروافد الثلاثة في شخص ضيفنا الشاب في هذه الزاوية. فخالد انجنير هو أحد شبابنا المبدع الذي أنجز العديد من الاختراعات التي تعود بالنفع على إنسان هذا البلد. استوقفناه لنتعرف منه على مشواره الحافل بكل ما هو مفيد ومتميز، فكان لنا اللقاء الآتي...

□ متى بدأت رحلة الاختراع؟

– بدأ حبي للاختراعات والاكتشافات العلمية مع دخولي المرحلة الثانوية، الفرع الصناعي وبالتحديد قسم الإلكترونيات، حيث كنت أحب العبث بالأجهزة الإلكترونية وفكها ومحاولة إعادة تركيبها، وكنت غالبا ما أنجح في إعادة تركيبها. إضافة إلى ذلك كنت أشارك في المعارض التي تقام على مستوى المدارس الثانوية ببعض الاختراعات البسيطة والتقليدية.

لكن الرحلة الفعلية بدأت العام 1992م حين انتظمت في مركز العلوم للأطفال والشباب التابع للمؤسسة العامة للشباب والرياضة، وقد نلت في نهاية ذلك العام شهادة تقدير وتميز من المركز على مشاركاتي المتميزة مما أعطى لي دفعة قوية للأمام.

□ ما هي مشاركاتك العلمية؟

– في الحقيقة شاركت في مناسبات عديدة على المستوى المحلي والعربي والعالمي أيضا، أذكر منها على سبيل المثال الملتقى العلمي الأول لأندية ومراكز العلوم العربية في مارس/آذار 2000م بتنظيم من النادي العلمي الإماراتي بدبي،

ومعرض صنع في البحرين في مايو/أيار 2000م، والمعرض العلمي الرابع بمناسبة اختيار مدينة الرياض عاصمة للثقافة العربية في سبتمبر/أيلول 2000م. وكذلك الملتقى العلمي العالمي بمدينة جرنوبل بجنوب فرنسا في يونيو/حزيران 2001م.

□ كيف استطعت أن تطور نفسك عمليا؟

– بالدرجة الأولى كان التطوير من خلال القراءة والاطلاع ثم بالممارسة العملية، وبالدرجة الأكبر من خلال تدريسي للطلبة مادة الإلكترونيات سواء في مركز العلوم للأطفال والشباب منذ العام 1993م وحتى الآن، أو من خلال تدريسي لمادة الإلكترونيات وفن الابتكار لطلبة المراكز الصيفية بجمعية الإصلاح.

ما هي اهتماماتك ومهاراتك التي أهلّتك إلى هذه الإنجازات؟

لدي مهارة صيانة الأجهزة الإلكترونية وبعض الأجهزة الميكانيكية، وإلمام بالنجارة واللحام، كما لدي مهارة التصوير والتحميض الفوتوغرافي ومهارة فن التسويق. ولدي اهتمام بالقراءة في مختلف الموضوعات مع الاهتمام الخاص بالكتب والمجلات التي تركز على التكنولوجيا والابتكارات الحديثة. وأهتم كذلك بالقضايا البيئية.

□ أذكر لنا بعض اختراعاتك الجديدة؟

– هناك عدة اختراعات منها «الحزام الطبي» الذي عرض في جناح «اختراعات وابتكارات بحرينية في المجال الصناعي» بمعرض صنع في البحرين 2000، وهو عبارة عن حزام يربطه سائق السيارة ودوره تنبيه السائق إذا ما كانت جلسته غير صحية مما يحافظ على الظهر من التقوس. واختراع آخر هو المظلة الشمسية «أوزون» ودورها منع أشعة الشمس من الدخول إلى السيارة فتحافظ على درجة حرارة معتدلة داخل السيارة في فصل الصيف.

□ ما هو جديدك؟

– مؤخرا أنشأت «مملكة الإبداع» وهو مركز متخصص في رعاية المبدعين والمخترعين، لمساعدتهم في إظهار ابتكاراتهم على أرض الواقع، وأنا الآن على مشارف الانتهاء من الترتيبات لبدء العمل.

□ وأخيرا... ماذا تود أن تقوله لشباب «الوسط»؟

– أشكر لصحيفة «الوسط» اتاحتها هذه الفرصة، وكذلك أقدر جهودها في تقديم كل ما هو مفيد وجديد وممتع إلى شبابنا، وكلمة أوجهها إلى القراء الشباب ممن لديهم مهارات علمية بأن يطوروا أنفسهم ويجتهدوا بشكل أكبر حتى يصلوا إلى ما يطمحون إليه.

– البطاقة الشخصية: خالد علي حسن محمود إنجنير.

– تاريخ الميلاد: 11/4/1969م.

– البريد الإلكتروني: keng@batelco.com.bh

للتعرف على الاختراعات الأخرى يمكنكم زيارة الموقع على شبكة الإنترنت وهو: reenigne/dabaub/moc.moobyks.www

خالد يعرض اختراع الحزام الطبي في معرض «صنع في البحرين»

كيف تختار تخصصك في الجامعة؟

هل فكرت وأنت صغير أن تصبح طبيبا، أو مدرسا، أو حتى ضابط شرطة؟ والآن بعد أن أصبحت أكبر سنا، هل تريد أن تصبح لاعب كرة مشهورا، أو عالم آثار، أو محاسبا أو طبيبا أو مفكرا؟ أم أنك لم تفكر بهذا منذ مدة طويلة؟ لكن إن كنت على وشك التخرج من المدرسة الثانوية، ينبغي عليك أن تفكر من الآن في الكلية التي ستلتحق بها. حاول من خلال النقاط الآتية أن تقيّم اهتماماتك وتعرف نقاط قوتك لتكون قادرا على تحديد مجال تخصصك في الجامعة.

البداية

التخطيط للجامعة جزء مهم جدا من التخطيط لوظيفة المستقبل. عليك أن تحدد ما التخصص الذي تريده لتقوم بممارسته في المستقبل بطريقة أكثر احترافية. إن قمت بعملية التخطيط هذه بطريقة سليمة ستقلل من احتمال شعورك بالحزن لاحقا لسوء اختيارك لتخصصك.

ينبغي أن تسأل نفسك:

- هل أحب العمل مع الأطفال؟
- هل أحب كتابة قصصي الخاصة؟
- هل أحب حل المشكلات الرياضية والحسابية؟
- هل أحب أن أبني وأركِّب الأشياء؟
- هل الكمبيوتر والبرمجة يمتعاني؟
- هل أحب مساعدة الناس؟

من المهم أن تعرف ما الذي يمتعك القيام به وما الذي لا يمتعك. قد تبتسم وأنت تتخيل نفسك تقوم بالأعمال بشكل احترافي. وربما تتساءل كيف يمكنني القيام بذلك؟ كيف يمكنني معرفة ماذا أحب وما الذي أحسن القيام به؟

حسنا، هنالك خطوات بسيطة يمكن أن تساعدك على معرفة نفسك أكثر.

ركّز

الخطوة الأولى: ركز واكتب قائمة باهتماماتك ومهاراتك، ومزاياك الشخصية: خذ ورقة وقلما وتوجه إلى غرفة هادئة. اكتب اسمك في أعلى الورقة. ثم اكتب قائمة باهتماماتك ومهاراتك ومبادئك ومزاياك الشخصية في أربع ورقات مختلفة، قد يأخذ منك هذا بعض الوقت، من الأفضل كتابة كل شيء يمكنك التفكير فيه عن نفسك بحرية تامة.

الاهتمامات: ما هي هواياتك؟ ماذا تحب أن تعمل؟ ما هي مادتك المفضلة؟ ما هي الكتب التي تفضل قراءتها؟ ما هي الاصدارات والمجلات التي تشدك لاقتنائها؟

المهارات: قد توجد أمور تحسن أداءها بشكل طبيعي، كالرياضيات، الرسم، الكتابة، أو حتى الشعر. ما هي المهام التي تشعر أنها سهلة بالنسبة إليك بينما يراها الآخرون صعبة؟ ما هي نقاط قوتك؟ وما هي نقاط ضعفك؟ ربما يمكنك فهم كيفية عمل برامج الكمبيوتر، أو يمكنك تركيب دراجة هوائية من نظرة واحدة فقط لدليل التركيب.

المبادئ: ما هي المبادئ في حياتك؟ ما الذي يشدك إليه بقوة؟ هل تحب العدل؟ هل أنت ضد التمييز العنصري؟ هل أنت تدافع عن حقوق الانسان؟ هل أنت رجل مهتم بالبيئة؟ هل أنت ملتزم بالقيم والأخلاق الفاضلة؟

الشخصية: حدد شخصيتك. هل أنت انسان هادئ يفضل العمل في زاوية بمفرده؟ هل تكره أن تكون مطوّقا أم تفضل أن تكون حرا معظم الوقت؟ هل تحب التحدث إلى الناس أم انك انسان خجول؟ هل أنت محب للاطلاع ولا تستطيع التوقف عن طرح الأسئلة؟ هل تشعر بالعطف على الحيوانات أو الأطفال المعوقين؟ فكر... كيف كان الأصدقاء يصفونك في الماضي، هل أنت صبور، لطيف، وصاحب علاقات جيدة؟ اجعل قائمتك شاملة وصادقة بقدر المستطاع.

جامعيون وتخصصات تتناسب والسوق

حلل

الخطوة الثانية: الآن، قائمتك جاهزة، اقرأها بدقة، وعلى ورقة ثانية، قم بعمل عمودين، في أحد العمودين اكتب الوظائف والمهن والأعمال التي تشعر أنك تحب أن تمارسها – شيء من المحتمل أن تكون سعيدا لقيامك به بقية حياتك – افترض أنك ترى التدريس ليس فكرة سيئة، أو ربما تراودك فكرة أن تصبح خبير ديناصورات تنهك نفسك بالبحث عن المتحجرات في الصحاري، دوّن كل ذلك.

في العمود الثاني، اكتب المهن والوظائف التي تظن أنها تناسبك، مبنية على جلسة التركيز التي قمت بها. على سبيل المثال، إن كان في القائمة أشياء مثل:

الاهتمامات: كتب ومجلات.

المهارات: الكتابة والأبحاث.

المبادئ: تقدير التعليم.

الشخصية: أشعر بتعاطف خاص تجاه الأطفال المعوقين، وأحب الخطباء المتحدثين الواثقين.

إذن بإمكانك الكتابة في العمود الثاني: مدرس لأصحاب الاحتياجات الخاصة، مدرس للمرحلة الابتدائية، أمين مكتبة. ربما تندهش عندما ترى المهن التي كتبتها في كلا العمودين متشابهة الى حد بعيد، هذا بلا شك يساعدك على معرفة المهمة أو الوظيفة التي تتناسب مع مقدرتك ورغبتك. بإمكانك أيضا أن تطلب من والديك تقييمك وأن تقرأ عن مهن ووظائف أخرى لترى أي واحدة تتلاءم معك. بإمكانك الاستعانة بشبكة الانترنت للحصول على تقييم لبعض المهن. يوجد لديك بلا شك الكثير من الاهتمامات التي تتناسب مع العديد من الأعمال.

البحث عن الوظيفة

الخطوة الثالثة: حاول الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المهن والوظائف والأعمال المدرجة بقائمتك.

بمجرد أن تصبح قائمتك جاهزة، حاول أن تقابل أصدقاءك، وجيرانك، وأصدقاء والديك، أو أي شخص يعمل في المهن والوظائف نفسها التي تهمك. اقض يوما معهم لتعرف كيف تدار هذه الأعمال على أرض الواقع. اسألهم عن تعليمهم وعن الأمور التي قاموا بها ليؤهلوا أنفسهم إلى هذه الوظائف. اسألهم عن أصعب الأشياء التي يقومون بها عادة وعن أكثر الأمور الممتعة في عملهم. حاول أن تحصل على أكبر قدر ممكن ومفيد من المعلومات.

بمجرد أن تسير على هذه الخطوات ستحصل على صورة أفضل وأوضح عن المهنة التي من الأفضل أن تدرس وتؤهل نفسك إليها في الجامعة.

أمثلة عن الانحراف

□ في دراسة أجرتها لجنة مصابيح الهدى الكويتية على عينة من شباب دول الخليج حول ممارسة عادة الكذب في حياتهم كانت النتائج كالآتي:

- 5٪ يكذبون بصورة مستمرة.
- 63٪ يكذبون بصورة متكررة.
- 15٪ يكذبون قليلاً.
- 17٪ لا يكذبون بتاتا.

دلت هذه الدراسة على أن أكثر من 68٪ من الشباب يعانون من الكذب، وهذا مؤشر خطير حيث إن الكذب عبارة عن قناعة وفكرة تكون عالقة في الذهن يستجيب إليها الشاب في الموقف الحرج أو الضاغط، فيستخدم هذه الوسيلة للحصول على طلباته وتحقيق حاجاته ورغباته، خصوصاً إذا كان الوالدان من النوع المتسلط أو المتعصب لنظام معين. ويستخدم الشاب هذا الاسلوب من الكذب للهروب من العقوبة أو المساءلة من ولي الامر (الانفعالي).

ولأهمية هذا الجانب وأثره السلبي في حياتهم تم استخلاص بعض الارتباطات مع سلوك أو انحراف الكذب.

فعلى سبيل المثال فإن (87٪) من الشباب الذين يمارسون المعاكسات بالهاتف يمارسون الكذب، كما ان (88٪) ممن يمارسون المعاكسات في الاماكن العامة يمارسون الكذب، و(82,5٪) من الشباب الذين يشتمون ويسبون يمارسونه، و(84٪) ممن يصاحبون رفقاء السوء يمارسون الكذب. وهذا الارتباط واضح جدا، إذ الكذب أداة مشتركة في جميع السلوكيات الخاطئة فهي وسيلة تعين على تغيير الحقائق للحصول على الرغبات، وتغيير الآراء والقناعات وخصوصاً لدى الوالدين لإيهامهما بصلاح الابناء وإقناعهما بأنهم يسيرون على الطريق السوي الذي ينشده كل ولي أمر.

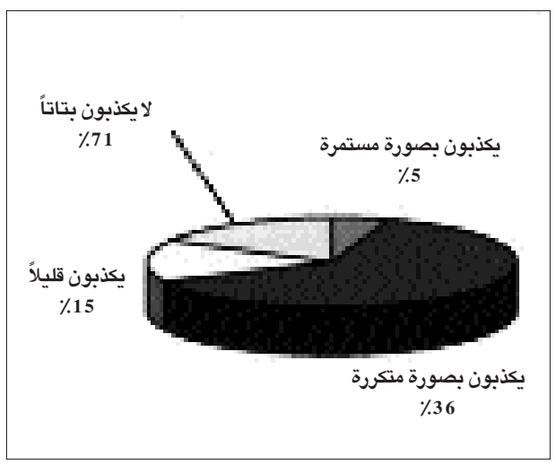

نسبة ممارسات الشباب لعادة الكذب

ومضة

□ يوما بعد يوم تزداد أعداد اللجان والمراكز والجمعيات الشبابية في مملكتنا الغالية، وها نحن نسمع بين فترة وأخرى بتأسيس جمعية شبابية أو بإنشاء لجنة شبابية في جمعية ما. وسواء كانت تلك الجمعية سياسية أو غير سياسية فليس هذا موضوعنا، فموضوعنا هو عن برامج تلك اللجان الشبابية، هل هي واضحة لدى القائمين عليها؟ وما هي أهدافها وخططها المستقبلية، وهل لدى كل منها برنامج واضح محدد تسير عليه، أم أن هذا ليس في الحسبان، فلا يكفي وجود مجموعة عاملة من الأفراد لإحداث التغيير الإيجابي في أي مجتمع، ما لم توجد منهجية واضحة تسير عليها تلك اللجنة أو الجمعية.

إننا لا نقصد الجميع بكلامنا هذا، ولكن حسبنا الطموح إلى الوصول إلى مرتبة الجودة والإتقان في أعمالنا الشبابية.

ومن أعلى مراتب الجودة والإتقان في وضوح المنهجية التي تسير عليها اللجنة وكذلك تفعيل البرامج العملية التي تثري الساحة الشبابية وتقدم النافع والمفيد إلى الشاب البحريني أن تكون البرامج والأنشطة تساهم في تشكيل وتنمية جميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والجسدية، ولا تقتصر الأنشطة وتركز على جانب أو جانبين من الجوانب الأربعة، فنحن بحاجة اليوم إلى الشخصية المتكاملة الفاعلة في المجتمع.

youth@alwasatnews.com

وقفات حول العالم

لم يكتشف جرم الناظر إلا بعد هتكه عرض 23 تلميذة

□ قضت محكمة جنايات سوهاج في صعيد مصر بسجن ناظر مدرسة إعدادية 15 عاما لإدانته بالتحرش جنسيا بـ23 تلميذة.

وأوضحت صحيفة «الأخبار» التي نقلت النبأ، أن القضية رفعت ضد الناظر بعد أن تقدم أولياء أمور أربع تلميذات بشكوى أكدوا فيها اعتداءه على بناتهم.

وكشفت التحقيقات أن 23 من تلميذات المدرسة كن ضحية للناظر هاشم (49 عاما) الذي كان يعتدي عليهن في مكتبه في المدرسة.

الوقفة الأولى:

ناظر مدرسة يفترض فيه أن يكون أول من يحمي تلميذاته ويحافظ عليهن يكون هو الذئب المفترس لهن والمعتدي على أعراضهن! أما كان الصحيح أن تكون مكانه ناظرة؟ أليست هذه هي الحماية الحقيقية لمنع حدوث مثل ذلك وتكراره؟

الوقفة الثانية:

الناظر المجرم كان في التاسعة والأربعين من عمره، أي إنه لم يكن شابا في مقتبل العمر ولا في أوسطه.

الوقفة الثالثة:

ثلاث وعشرون تلميذة تحرش بهن الناظر وهتك عرضهن، ولم يتقدم بشكوى سوى أولياء أربع تلميذات، فأين أولياء تسع عشرة تلميذة؟ أتراهم لا يعلمون شيئا عن بناتهم؟ أم أنهم يعلمون ولكنهم يخشون الناظر؟! وما بال التلميذات التسع عشرة صمتن ولم يشتكين لأحد؟ أهن راضيات أم خائفات؟!

الوقفة الرابعة:

أين المدرّسات العاملات في المدرسة؟ لماذا لم يكتشفن اعتداءات الناظر المتكررة في مكتبه؟!! هل هن مشاركات في تلبية نزوات الناظر برضاهن؟! وهل هناك مدرسون في مدرسة البنات؟ الأسئلة كثيرة وجميعها مع إجاباتها تدين الاختلاط وتؤكد أخطاره.

الوقفة الخامسة:

المدرسة الإعدادية في مصر، وليست في لندن أو باريس أو غيرها من المدن الأوروبية أو الأميركية التي تكثر فيها مثل تلك الاعتداءات، وهذا يعني أن معاناة المجتمعات الغربية من آثار الاختلاط المدمرة ستنتقل إلينا، وتنتشر في مجتمعاتنا، إن لم نلتزم بعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة.

الوقفة السادسة:

على رغم أن الحكم بسجن الناظر 15 عاما فيه شيء من التأديب، إلا أننا نرى أنه غير كاف، فغداً يخفف عنه الحكم إلى النصف، وبعد غد يعفى عنه في مناسبة من المناسبات ليخرج طليقا.

دليلك الشخصي للسعادة والنجاح

كتاب «دليلك الشخصي»

راعى المؤلف في هذا الدليل التيسير والوضوح بحيث تستطيع الاستفادة منه أكبر شريحة من القراء على اختلاف مهنهم ووظائفهم ومستوياتهم التعليمية وعلى اختلاف خلفياتهم واهتماماتهم الاجتماعية، ومن ثم روعي في الاخراج والعرض تقديمه على شكل حوار بين شخصين، الشيخ رضوان «الرجل السعيد الناجح صاحب الخبرات والمهارات المتنوعة» وأحمد «الشاب الذي تخرج حديثا من الجامعة ويتطلع إلى السعادة والنجاح في عمله وفي حياته الاجتماعية والشخصية».

هناك عدة ملاحظات وضعها المؤلف للاستفادة القصوى من هذا الدليل منها على سبيل المثال أن هذا الدليل لا يُقرأ للتسلية وتمضية الوقت، بل للتعلم الهادف عند القراءة. ويقصد بالتعلم الهادف استيعاب المفاهيم، والتركيز عليها أولا بأول، وعدم الإكثار من القراءة في الجلسة الواحدة، والتفكير والتأمل فيما يُقرأ ومحاولة تطبيق المفاهيم عندما تتوافر الفرص.

ومما ينصح به المؤلف ألاّ نجعل الأفكار تعيش في أذهاننا بعد القراءة دون نقاش وحوار وتدارس. فيؤكد على مناقشة الأمور والموضوعات مع القريبين منا.

والموضوعات التي يتطرق إليها الدليل تندرج تحت مجالات عدة في علوم النفس والإدارة والتربية والاجتماع وغيرها. المؤلف يتطرق إلى سر السعادة والنجاح، ثم يوضح كيفية تحديد الأهداف وتحقيقها وإلى الإدارة الفعالة للذات. بعد ذلك يتناول بالشرح عدة مهارات كالاتصال ومهارة حل المشكلات وصنع القرارات والتعامل مع الفشل. وغير ذلك من الموضوعات المهمة للداعية وطالب النجاح لأنها كلها تتكلم في صميم التعامل مع الذات والعلاقات مع الناس وسائر مستجدات الحياة.

إبراهيم القعيد: الندوة العالمية للشباب – الرياض – 280صفحة.